

ألف شكر مؤطر بأغصان الزيتون وحمات
السلام إلى الأيدي التي عملت ، والأيادي
البيضاء التي دعمت لخروج هذا العمل المتواضع

فريق العمل

مديرة المدرسة: نداء حمدان
المعلمة: نهاية فاخوري
الطالبات: سندس حشاش، ورندة شركس ، ندين الجمل
هبة الحاج قاسم، فاطمة هريش
المحررة الصحفية: هدى حبايب



المجلة الصحفية
ببعض
إلى

لقاء مع مسؤول

مولد موهبة

الإعاقة تحد وليست عبأ

تجربة المرأة في الانتخابات



بنات عمر بن عبد العزيز



مدرسة عمر بن عبد العزيز



مدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية للبنات من أوائل المدارس التي أنشئت في مدينة طولكرم . أصبحت مدرسة العمرية صفوفها من التاسع إلى الثاني عشر . وتديرها السيدة نداء حمدان وتحتوي المدرسة على غرفة للحاسوب و مكتب للمرشدة ومختبر للعلوم وغرفة موسيقا و للنشاطات الرياضية وقاعة داخلية وغرفة اقتصاد منزلي وملاعب رياضية ومقصف.



محتويات المجلة

إهداء
الإعاقات تحد وليست عبئا
تجربة المرأة في الانتخابات
لقاء مع مسؤول
مولد موهبتة



إهداء

الحمد لله رب العالمين. و الصلاة و السلام على إمام
الهدى محمد الأمين. وعلى جميع الأنبياء و المرسلين .
و إنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض
لو هبت الريح على بعضهم لامتنتعت عيني عن الغمض
أولادنا هؤلاء أنهم بسمة الحاضر و أمل المستقبل. و هم
مصدر السعادة و الرضا لوالديهم .
بما لا شك فيه أن العمل يولد الإبداع. و الإبداع لا يكون إلا
بثلاثة : المعرفة. و العلم بالمعرفة. و العمل من أجل المعرفة
فما أجمل أن نملاً صفحات حياتنا عطاء و نتاجاً. لتكون
سليماً نرقى به إلى قمة السعادة .
من هذا المنطلق يسرنا أن نقدم لطلابنا و طالباتنا هذه
المجلة المتواضعة التي نسجنا من حروفها جملاً ذات
صدى و نفعاً. لتكون رسالة من القلب إلى القلب
فهي نتجول معاً في بستانها لنقطف من
ثمارها و ننهل من معينها. ليفوح أريجها الطيب
في سمائها فيملاً المكان عبيراً طيباً .
و أخيراً نهدى هذا العمل المتواضع للمؤسسة
الداعمة. ابن رشد للفكر الحر و المديرة الفاضلة
نداء حمدان و المربية المشرفة نهاية فاخوري .
و فقنا الله و إياكم لما يحبه و يرضاه .



دنيا المهر (مولد موهبة)

موهبة أدبية فذة،، فنانة مرهفة الأحاسيس، هي الطالبة الكريمة دنيا المهر، في الصف الحادي عشر ، كتبت بداية حكايتها بقلمها....

ولدت موهبتي الأدبية فعلياً في الصف الثامن، وشعرت بأنها صقلت إثر إطلاعي ومطالعتي العديد من الكتب الأدبية والشعرية والروايات العالمية، فعشقت الكتب واتخذت من الرواية برنامجاً يومياً مفضلاً لدي.ومن المعلمات اللواتي كان لهن الفضل الأكبر قي صقل موهبتي، **نهاية فاخوري**، والتي كنت حقاً اتخذها قدوة لي بكل ما في الكلمة من معنى، و**نادية أبو زنت** معلمتي لمادة الرياضة، فقد كانت أول من شجعني على إلقاء قصائدي في الإذاعة،وكانت بمثابة من اكتشفت موهبتي وأخرجتها من قوقعة الخجل، إلى محيط الجراءة في إلقائها على الجميع، و**آمال الحلته** التي كان لها الدور الكبير في صقل موهبتي، و**هالة أبو شنب**، وكل معلماتي الغاليات كان لهن دوماً ذلك الجزء من حياتي وموهبتي وشخصيتي.كما لا أنسى أيضاً إنسانة غالية على قلبي دعمتني في موهبتي وهي السيدة **ندى طوير**، فكانت بمثابة صديقتي الحضرة دوماً لأجلي، كما كان لوزرة الثقافة دور كبير في إخراج شعري إلى هيئته الجميلة الآن. أما بالنسبة للموهبة الرسم، فقد ولدت من اليوم الذي لامست فيه أناملي أقلام الطفولة، فتكون ذلك الحب الطفولي للرسم الذي كبر معي كل يوم، فكان الرسم بمثابة لغة أعبر فيها عن أفكارني وأشعاري فرسمت لوحات زيتية ومائية، وأكثر ما أحببت الرسم به الرصاص والفحم، ورسمت ملامح كل من أحب من أهلي وأصدقائي، وملامح الطبيعة الجميلة، وملامح فلسطين العريقة.إن الكتابة والشعر نصفي، ونصفي الآخر حب لهما، فأشكر الله تعالى على ما منحني من هبة من السماء.

وأتمنى من الله أن يوفقني ويوجهني في دربي نحو الخير والنجاح.

ينظرإلي بعينين أسكرتها سخرية القدر
ينفث دخانا...
بين رثتي...
يحرك علب السجائر...
ليفسح مكاناً للمكان..
على أريكة الملل...

الإعاقة تحد وليست عبئاً

وكم من معاق برهن على أن بالإرادة وقوة العزيمة يمكن أن يثبت نفسه.

سهر شويكة، طالبة درست في مدرسة بنات عمر بن عبد العزيز، تعاني من إعاقة بصرية كاملة، نجحت في امتحان الثانوية العامة للعام فحصلت على الإزادة القوية والتحدي. أطلعنا المرشدة التربوية **ايتسام شنارة** التي عاشت حالة هذه الطالبة على وضعها التعليمي فقالت "التحقت الطالبة سهر في مدرستنا في الصف العاشر الذي أنهته في مدرسة القيس للإعاقة البصرية الثانوية، وهي فتاة لأب متوف، وتعيش مع أمها وشقيقها، تعلمت القراءة بطريقة بريل، إلا أنها لم تستخدمها في المدرسة، خوفاً من إزعاج الطالبات بصوت الماكينة، وتشتيت انتباههن. وأشادت شنارة بصفات وأخلاق **سهر** فهي مثالا للطالبة الخلوقة المجتهدة، وذات نفسية راتعة، بالإضافة إلى الروح المرحة التي نخلت بها واستطاعت التكيف مع حالتها، وتمكّن إجراز معدل عال في الثانوية العامة بإرادتها. وعند سؤالها عن كيفية تأدية **سهر** امتحاناتها؟ أجابت أنه في أيام الاختبارات اليومية والنهائية، كانت تأتي إلى غرفة الإرشاد، فأقرأ لها الأسئلة، وأكتب عنها أنا أو أي معلمة متفرغة، وقد أدت امتحانات الثانوية بهذه الطريقة فكانت مثالا للإرادة القوية والتحدي.



صابرني عمر فايز جابر، حالة أخرى من قصص التحدي والنجاح، هي فتاة في الحادية عشر من العمر، لازمتها الإعاقة منذ ولادتها، وذلك بسبب الأدوية التي كانت تتناولها والدتها في فترة الحمل، مما أدى إلى اختلاط الأدوية، وحدث خلل أدى إلى مشكلة الإعاقة في كلا رجليها. أخضعت صابرني لأكثر من 15 عملية جراحية، وتمت جميعها في مستشفى المقاصد في القدس بدعم من السلطة الوطنية الفلسطينية، كما تبرعت بعض المحلات التجارية، وأبناء الحي

الغربي الذي تقطن فيه، بمبلغ مالي لتوفير كرسي كهربائي لتسهيل حركتها، وتبرعت جمعية هاجر بكرسي غير كهربائي لها. صابرني تدرس في الصف الخامس الأساسي في مدرسة فاطمة الزهراء، حيث وفرت لها المدرسة بعض الخدمات التي تساعد على التنقل داخل مرافق المدرسة بشكل أسهل مثل الشاحط، ووضعها في الطابق الأول وإنشاء دورة مياه خاصة لحالاتها. لم تقف الإعاقة الحركية لدى صابرني حاجزاً أمامها، بل كانت حافزاً لها أمام الدراسة والتفوق وممارسة حياتها بشكل طبيعي، وزادت عندها العزيمة والإصرار في إكمال دراساتها كغيرها من قريناتها الأصحاء.



لقاء مع مسؤول

لم تشهد مدينة طولكرم انتخابات مجلس البلدية منذ 36 عاماً، لتحظى هذا العام 2012، بانتخابات ديمقراطية، أسفرت عن فوز **إياد الجمل** رئيساً لها، حيث زادت مجلتنا إلى لقاء خاص معه، أطلعنا من خلاله على وامج ومشروع البلدية القادمة وتطلعاتها المستقبلية. استهل **الجمل** حديثه بالبرنامج الانتخابي الذي يهدف إلى تطوير البلد وتنميته من عدة نواحي، وأوضح أن الأهم هو تأسيس بنية تحتية لإقامة هذه المشاريع. وحول إمكانية تحقيق البرنامج الانتخابي، أشار أن هذا البرنامج يمكن تحقيقه على أرض الواقع، حيث تم وضعه بمشراكة بعض المختصين ذوي الكفاءة، وأتجوا كتاباً أنبثت من احتياجات المجتمع المحلي. وتطرق **الجمل** إلى بعض المشاريع التي ستنفذها البلدية لتنمية البلد وتطويرها منها إيجاد حل لمشكلة البطالة، مشيراً أن البلدية لا تستطيع أن تقضي عليها، ولكن يمكن أن تساهم عن طريق تأسيس بنية تحتية في المنطقة الحرفية، لتكون مؤهلة للورش الصناعية، وسيكون هناك مشروع من أجل تشجيع الاستثمار وتسهيل على المستثمرين في منطقة المعبر. وتابع قائلاً، أنه سيكون هناك إعداد للشوارع الواصلة بين أطراف المدينة ووسطها، ونقل نوعية من أجل توفير الأماكن الترفيهية والسياحية بهدف جذب السائحين من خارج البلاد، وأيضا توفير مناطق ترفيهية من أجل الشباب والعائلات في المدينة، ولمن يأتي من خارجها. وأضاف أن هناك مشروع إعادة تأهيل مبنى البلدية القديمة وجعله زواً (فندقاً) يتولى إدارته جهات خاصة، والفندق كامل من حيث توفر المطاعم وبؤار، حيث يكون مركز سياحي يشجع السياحة في طولكرم، كما أن هناك مشروع إنشاء متزه وطني على مساحة ما يقرب الـ 30 دونماً في أحراش نور شمس، وإنشاء القصر الثقافي جنوب المحافظة لجذب الثقافة لها. ومن بين المشاريع أيضاً، أشار **الجمل** أنه سيكون هناك استغلال لكراج نابلس القديم، ويتم بناء مواقف سيارات ومجمع مرتفع وعلى مساحة جيدة، وإعادة تأهيل الأرصفة والتخطيط لما يناسب البلد ويتفق مع قوانين السير، إضافة إلى مشروع عمل حدائق للأحياء السكنية. ولفت إلى موضع دعم الرياضة الكريمة من خلال رعي البلدية للملعب البلدية والصاله المغلقة، وسيكون هناك محولات للتطوير أكثر. ونوه إلى مشروع خاصة لنوي الاحتياجات الخاصة، حيث لهم نصيب من هذه المشاريع منها إيجاد مقر لجمعية الصم والبكم، واستيعاب لمنتجاتهم، وكذلك منتجات المكفوفين، وتحصيل دعم عربي وأجنبي من أجل دعمهم وخاصة المبدعين منهم، وهناك تطوير لمركز البلد لنوي الاحتياجات الخاصة. وتطرق **الجمل** إلى مشروع وادي الزوهر شرق طولكرم، مشيراً أنه سيتم العمل على المشروع للتخلص من المياه العادمة والروائح الكريهة والقضاء عليه.



تجربة المرأة في الانتخابات

حظيت المرأة في المجتمع الفلسطيني باهتمام واسع، من خلال مشاركتها في الفعاليات السياسية، فنجحت وتفوقت وحلّت على مراتب متقدمة في العديد من المجالات منها الترشح وال فوز في



انتخابات البلديات والمجالس المحلية. ولاقت تجربة نجاح المرأة في مجال الانتخابات اهتمام الكثير من وسائل الإعلام باعتبار هذه المشاركة الأولى من نوعها في فلسطين، ومن خلال لقاءنا مع المرشحة **سهير الجمل**

أشلت أن هناك نظرة ظلم أو استعلاء للمرأة على انها ليست اهل لدخول غمار المنافسة في الانتخابات، ورأت ذلك انتقاص من حقها وقدراتها وإبداعاتها، موضحة أن ذلك يعود لأسباب منها العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.



وقالت "في الحقيقة تبص المرأة الفلسطينية رغم كل ما يجري، وما تتعرض له من ظلم يبدأ بالاحتلال الناس، إلّا أنها أفضل حالاً من غيرها فعلياً أن تكون الجزء المكمل والفاعل جنباً إلى جنب مع الرجل. واعتبرت أن المرأة الفلسطينية في كل مفترق طريق كان لها مواقف مشرفة، فأعطت للمجتمع أعلى ما تملك فهي الأم والمربية والمضحية، وهي اليوم ليست بعيدة عن القيادة والقثيل، وهذا حق طبيعي ومشروعاً لها. وأعربت عن أملها أن تكون المرأة خير ممثلة للناس ولطالبهم العادلة في هذا الوطن الذي يتألم.

